Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

The scientific research and its role in achieving comprehensive development – constraints and treatments

PhD. Mohammed Abdullah Mohammed

البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية الشاملة – المعوقات والمعالجات

م. د. محمد عبد الله محمد / دكتوراه علم اجتماع – تخصص دقيق خدمة اجتماعية

Abstract

The problem of the study dealt with the role of scientific research in the achievement of comprehensive development, as a result of conscious awareness of the role that scientific research have in promoting social and economic construction and accompanying cultural, economic and social development.

From this context, the scientific research contributes in the development process by focusing on issues related to development through field studies of the activities of institutions in the sectors of industry, agriculture, fisheries, extractive sectors, power generation, health sectors, education and services. And provide the results of scientific research for the institutions to benefit from in the development of their productive activities and improve the working mechanism and development activity.

The study reached at a number of obstacles that affect scientific research and prevent them from reaching the community to comprehensive development. Some of those obstacles are not providing financial and material support to researchers, and not providing the data needed by researchers in some studies, not focusing on the real problems of society, To study general problems and phenomena, to undertake research for scientific promotion and annual evaluation, and to contribute to real comprehensive development.

The study has made several recommendations, including interest in scientific research that contributes to the comprehensive development, as well as interest in research centers in the universities and support them and to encourage them to

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

prepare research to promote local and national development, twinning at the level of research centers of Arabic and international universities, and materials for researchers, and the provide supplies and equipment for research centers to carry .out the required research and studies

الملخص:

تناولت مشكلة الدراسة دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة، وجراء ما يمكن ان يحققه هذا الدور في النهوض بِعملية البِناء الاجتماعي والاقتصادي، وما يرافقه مِن تنمية ثقافية واقتصادية واجتماعية.

ومن هذا المنطلق فإن البحث العلمي يسهم في عملية التنمية عن طريق الاهتمام بالقضايا التي ترتبط بالتنمية، عن طريق الاستعانة بالدراسات الميدانية التي تقوم بها المؤسَسات في القطاعات الصناعية والزراعية والقطاعات الاستخراجية، اضافة الى القطاعات الصحية والتربوية والخدمية، والقيام بتقديم نتائج الابحاث العِلمية للمؤسسات لغرض الاستفادة منها في تطوير برامجها الانتاجية وتحسين اليات العمل والنشاط التَنموي.

وتوصلت الدراسة الى جملة من المعوقات التي تؤثر في البحث العلمي وتمنعه من الوصل بالمجتمع الى التنمية الشاملة، ومن هذه المعوقات عدم توفير الدعم المالي والمادي للباحثين، وعم توفير البيانات التي يحتاجها الباحثين في بعض الدراسات، عدم التركيز على مشاكل المجتمع الحقيقية والاكتفاء بدراسة مشاكل وظواهر عامة والاكتفاء بالبحوث لأغراض الترقية العلمية والتقييم السنوي ولا تسهم في تحقيق تنمية شاملة حقيقية.

وتقدمت الدراسة بعدة توصيات منها الاهتمام بالبحوث العلمية التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة، وكذلك الاهتمام بالمراكز البحثية في الجامعات وتقديم الدعم لها وحثها على اعداد البحوث الرصينة والدافعة الى التنمية المحلية والوطنية، التوأمة على مستوى المراكز البحثية للجامعات العريقة عربياً وعالمياً، وتقديم الدعم المالي والمادي للباحثين، وتوفير المستلزمات والأجهزة للمراكز البحثية للقيام بالأبحاث والدراسات المطلوبة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الدور الذي يلعبه البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وما يواجه هذا الدور من مشكلات ومعوقات تعترضه، كون التنمية الشاملة لا تأتي من فراغ وإنما هي عبارة عن دراسات وبرامج وخطط يضعها المختصون ويتم تنفيذها من قبل القائمين على عملية التنمية، واذا ما اعترضت البحوث او الدراسات الساعية الى احداث التنمية فسيؤدي ذلك الى اعاقتها.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية دراستنا الحالية في سعيها الى تسليط الضوء الى جانب من العملية التنموية في كل المجتمعات وخصوصاً مجتمعنا العراقي، الى وهو الدور الذي يلعبه البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة، وما هي المعوقات التي تعترض البحث العلمي، وسبل الوصول الى المعالجات لتلك المعوقات بغية الوصول الى تنمية شاملة ناجحة وحقيقية عن طريق ما يقدمه البحث العلمي من دراسات ورؤى يمكن ان تسهم في تجاوز المشكلات والنهوض بالمجتمع بكل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حدٍ سواء.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى الاتي:

١ـ التعرف على الدور الذي يمكن ان يلعبه البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة.
٢ـ التعرف على المعوقات التي يمكن ان تعترض البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة.
٣ـ التوصل الى المعالجات التي يمكن للبحث العلمي من خلالها الى تحقيق التنمية الشاملة.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد عدة تساؤلات تبحث فيها دراستنا الحالية وهي:

١ـ ما هو دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة ؟
٢ـ ما هي المعوقات التي تعترض البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة ؟
٣ـ ما هي المعالجات التي يمكن ان تسهم في دفع البحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة ؟

الفصل الثاني: مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

١ـ البحث العلمي:

هو العملية الفكرية المنظمة التي يقوم بها الباحث لاجل تقصي الحقائق حول مشكلة معينة عن طريق اتباع الطرق العلمية لغرض التوصل الى الحلول لتلك المشكلة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

والبحث العلمي هو جهد فكري وعملي منظم لدراسة مشكلات لها علاقة بنشاط الانسان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية مستخدماً الطرق العلمية للوصول الى اسباب المشكلة والتعرف على اسبابها ووضع الحلول لها.

٢- الدور:

يعرف بارسونز بأنه مجموعة الواجبات والوظائف التي يقوم بها الفرد والتي يتوقعها منه المجتمع (Parsons,1951:p101).

والدور هو السلوك المتوقع من شاغل او لاعب المركز الاجتماعي (ميشيل، ١٩٨٠: ص٢٥٣).

٣- التنمية (Development):

تُعرف التنمية بانها تلك" العمليات التي تُبذل فيها الانشطة المقصودة وفقاً للسياسات العامة لغرض احداث التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للافراد في بيئتهم المَحلية، بالاعتماد على جهود أهلية وحكومية منسقة ومتكاملة" (بركات، وحسين، ٢٠٠٩: ص٨).

٤- التَنمية الشاملة:

التنمية الشاملة تصور تنموي شامل يعمد إلى تقوية مختلف المجالات المجتمعية بما فيها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فهي استثمار لكل الموارد من أجل الإنسان، ولعل مفهوم التنمية الشاملة يعوض الخلل الذي تسببه النَماذج السابِقة للنمو الإقتصادي فالتنمية لابد لها ان توفر قاعدة كافية يُستند إليها في إصدار الأحَكام المتوازنة عن تَكاليف ومَنافع مُختلف السياسَات، بدلاً من على التركيز على المكاسب المحدودة قصيرة المدى على حِساب الطُموحات في المَدى البَعيد (القصاص، ٢٠٠٩: ص١٤).

والتنمية الشاملة : هي التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية تتم من خلال ايديولوجية معينة لتحقيق التغيير المطلوب من اجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب الوصول اليها(شفيق، ١٩٨٧: ص١٦).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسات عراقية:

أ- دراسة (الفتلي ، ٢٠٠٨) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية

جاء هذا البحث محاولة لتحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، واقتراح الحلول الناجعة لحلها ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء أداة استبانة بلغ عدد فقراتها ٢٦ فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات معتمداً في بنائها على عدد من الادبيات وبعض الدراسات المتيسرة وقد عرض هذا البحث قسماً منها، اذ تم تطبيق هذه الاداة على عينة بلغ حجمها ٢٠٠ فرداً، سحبت عشوائياً من مجتمع البحث، أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية البالغ عددهم ٥٥٥ فرداً.

وبعد تطبيق الأداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الأساسية، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت نتائج البحث، ان العوامل المتصلة بالدعم المالي، تعد من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامع ، كذلك لم يظهر البحث اي فرق ذي دلالة احصائية يعزي لمتغيري الجنس واللقب العلمي.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

وخرج البحث بجملة توصيات منها ضرورة زيادة مكافأة التدريسي والمقوم العلمي على البحث الذي ينجز ويقوم. كما اقترح البحث اجراء دراسة مشابهة على اكثر من جامعة عراقية.

ب- دراسة (الجميلي، ٢٠١٦) دور المراكز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر

هدف البحث الى محاولة تحديد دور كل محور من المحاور الاتية في الاسهام في معالجة مشاكل المجتمع : المعلومات الاولية للباحثين ، مجلس المركز ، البحوث، المحاضرات، الندوات ، المؤتمرات، علاقة المجتمعات المحلية.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها إن أعداد الباحِثين تعد قَليلة في مراكز البحوث إذا ما قُورنت بالاهداف التي تم تاسيسها لأجلها.

إن مجالس مراكز البحوث تُحاول ان تكون قريبة من تحقيق أهداف مراكزها البَحثية من خلال تركيزها في تَوصياتها وتَوجيهاتها على المَشاكل والقَضايا والظواهِر التي تتلائم واختصاصات باحثيها, لا تُحدد نوعية الموضوعات في البحوث العلمية لان غالبية الباحِثين يمارسون البحث العلمي كمُمارسة مِزاجية تَتَعلق بالباحِث واهِتماماته.

اشراك قيادات المؤسسات في المجتمع باجتماعات مجالس المراكز البحثية يعد من الاولويات لبعض مراكز البحوث.

غالبية المراكز البحثية تقوم بالدراسات النَظرية ويتطلب ذلك منها الإبتعاد عن إعادة المعرفة ومراعاة مَبدأ التراكم في البحوث العلمية.

ان المؤسسات في المجتمع لا تعرض مشكلاتها على مراكز البحوث، والباحثين عندما يعدون بحوثاً عن مشاكل معينة تكون قريبة من اهتمامات المراكز البَحثية.

ان غالبية المؤسسات في المجتمع لا تخضع مشاكلها على مراكز البحوث، وان مراكز الأبحاث تخضع بعض من المشكلات المجتمعية بِشكل طَوعي.

تباين اجابات الباحثين حول موضوعات المحاضرات . لازالت الفَجوة كَبيرة بين نشاطات المراكز البحثية والمؤسسات في المجتمع المحلي.

مستوى الاستعانة بالمراكز البحثية لا زال ضعيف ومحدود لان اشكال الاستعانة باغلب المراكز البحثية التي كانت ضمن أولويات مؤسسات المجتمع المحلي تمثلت بالمشاركة في الندوات والمحاضرات.

٢- دراسات عربية:

أ- دراسة (البرغوثي ، وابو سمرة ، ٢٠٠٧) مشكلات البحث العلمي في العالم العربي

وتأتي هذه الدراسة لعرض الصورة الحقيقة لمشكلات البحث العلمي في الوطن العربي، والمقارنة بواقع البحث العلمي في بعض دول العالم المتقدم في العلوم والتكنولوجية، وقامَ الباحِثان بتشخِيص هذه المُشكلات وفق رؤية اسلامية، وأظهَرت الدراسة أن تبني مفهوم" عِلمانية العُلوم "من قبل العلماء والباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، وقام الباحثان برسم رؤية مُستقبلية للنهوض بمُستوى البحث العلمي في البلدان العربية، على اساس انه قد يساعد المؤسسات البحثية والباحثين في وضع ستراتيجيات فاعلة لمستقبل البحوث العلمية.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

ب- **دراسة (بوكميش ، ٢٠١٤) معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي**

تَهدف هذه الدِراسة إلى تَسليط الضَوء على أهم المعوقات التي قد تحول دون تَوظيف البحث العِلمي في خدمة التنمية عربياً.

وتم تحديد أهم هذه المعوقات في: غياب الرؤية الواضحة للتنمية، غياب وقصور اهداف وستراتجيات البحث العلمي، كذلك ضعف التمويل المالي، ووجود فجوة بين الهيأت البحثية والبيئة المحيطة، وعدم ربط نتائج البحثالعلمي بالتنمية، ضعف الإنتاج العلمي وعَدم تثمين نتائج البحث العِلمي. وتم تقديم توصيات للتغلب على هذه المعوقات.

٣- دراسات اجنبية:

أ- دراسة (Henderson، Others :2018)

Key Challenges and Future Directions for Educational Research on Scientific Argumentation

هدفت الدراسة الى التعرف على التحديات الرئيسية والاتجاهات المستقبلية التي يواجهها الباحثون حول العالم. وقام الباحثون بدراسة وجهات نظر وتجارب مختلفة وتحليلها باستخدام تقنيات الترميز النوعية المتعددة .وكشف تحليل الاستمارات عن خمسة محاور رئيسية تصف مجموعة آراء العلماء هذه حول القضايا الحالية والاتجاهات المحتملة لمجال البحث العلمي. تركز هذه المحاور على(١) : تأسيس ثقافة البحث والجدال العلمي ؛ (٢) كيف أن الأطر النظرية المختلفة تعيق قيام الباحثين بالتوصل الى النتائج، (٣) التحدي المتمثل في تقييم الجوانب المختلفة للحجج العلمية بطريقة صحيحة وموثوقة ؛ (٤) التحديات التربوية في دعم الطلاب والتعاون الاجتماعي بينهم ؛ و(٥) التحديات المتعلقة بالتطوير المهني للمدرسين .يتم وصف كل من هذه المواضيع باستخدام اقتباسات مباشرة من الأعمال الفنية ورشة العمل ، وتوصلت الدراسة الى معرفة الآثار المترتبة على البحوث المستقبلية في المحور(٤) التحديات التربوية في دعم خطاب الطلاب والتعاون الاجتماعي ؛ و(٥) التحديات المتعلقة بالتطوير المهني للمدرسين . وتم دراسة كل من هذه المواضيع باستخدام اقتباسات مباشرة من الأعمال الفنية ورشة العمل ، وتناقش الآثار المترتبة على البحوث المستقبلية في المحور (٤) التحديات التربوية في دعم خطاب الطلاب والتعاون الاجتماعي؛ و(٥) التحديات المتعلقة بالتطوير المهني للمدرسين .يتم وصف كل من هذه المواضيع باستخدام اقتباسات مباشرة من الأعمال الفنية ورشة العمل ، وتناقش الآثار المترتبة على البحوث المستقبلية في هذه المحاور.

ب- دراسة (Yildirim, Hasiloglu :2018)

Analysis of Scientific Research Related Anxiety Levels of Undergraduate Students'

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات القلق المتعلقة بالبحث العلمي لدى الطلاب الجامعيين الذين يدرسون في كلية العلوم والآداب وكلية التربية لتحليل مستويات القلق هذه من حيث المتغيرات المختلفة (جنس الطلاب ، باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت ، والذهاب إلى المكتبة، وأخذ دورة تتعلق بالقياس والتقييم خلال التعليم الجامعي) ، تم إجراء هذه الدراسة الوصفية. تكونت عينة البحث من ٥٣٤ طالبا يدرسون في كلية التربية وكلية العلوم والآداب بجامعة أغري إبراهيم سيجن الواقعة شرق تركيا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

خلال فصل الخريف من ٢٠١٧-٢٠١٨ .تألف المشاركون من ٣١٤ من الإناث و ٢٢٠ من الذكور ٢٠٨ من المشاركين يدرسون في قسم التاريخ ، ٣٤ من هؤلاء في قسم العلوم ، ٤٥ منهم في قسم الجغرافيا، ١٢٠ من الذين يدرسون اللغة التركية، و١٢٧ من هؤلاء في قسم تكنولوجيا الحاسوب والتدريب التعليمي .تم الحصول على البيانات من خلال "استبانة المعلومات الشخصية" التي تم إنشاؤها من قبل الباحثين، و"مقياس القلق المرتبطة بالبحوث"، لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق المتعلقة بالبحث لدى الطلاب والمتغيرات مثل جنس الطلاب، وأخذ دورة تدريبية تتعلق بالقياس والتقييم خلال مرحلة التعليم الجامعي . ولكن تم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق المرتبطة بالبحث والمتغيرات مثل استخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت ، والذهاب إلى المكتبة .وقد تقرر أن عادات الطلاب الجامعيين في الذهاب إلى المكتبة واستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت قللت بشكل كبير من قلق البحث.

الفصل الثالث: البحث العلمي ـــــ أهميته ـــــ مشكلاته

أهمية البحث العلمي:

يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة سواء بالنسبة لباحث أو بالنسبة للمجتمع:

أ- **أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحثين:** تكمن اهمية البحث العلمي بالنسبة للباحثين الذين يقومون بأجراء البحوث العلمية بعدة جوانب، ومن أبرزها ما يلي:

١- يعتمد الباحثون على البحث العلمي في زيادة المعرفة لديهم، وهذا ما يكسبهم خبرة، ويعينهم على التوصل إلى حقائق جديدة.

٢- يكتسب الباحث القدرة على الاعتماد على نفسه من أجل إيجاد حلول مناسبة ،و من ثم يستطيع الباحث التخلص من كافة العوائق التي من الممكن أن تواجهه ،و من الممكن أيضاً أن يعتمد عليه من حوله في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تعترضهم.

٣- يستطيع الباحث التوصل إلى كافة المصادر التي تعينه على إيجاد المعلومات الدقيقة.

٤- يكتسب الباحث مكانة اجتماعية مرموقة، وهذا ما يجعله يبذل قصارى جهده ليحافظ على ما اكتسبه

٥- تنمية رغبة الباحث في القراءة والإطلاع والتحصيل.

٦- البحث العلمي يفتح الباب أمام الباحثين لشغل مناصب هامة في الدولة.

٧- تنمية قدرات الباحث على النقد والتحليل.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

٨- يستطيع الباحث مواكبة آخر التطورات والنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

٩- يتعود الباحث على الصبر حتى يحقق الأهداف التي يسعى إليها (حبيب، ٢٠١٠: ص٣٤).

ب- أهمية البحث العلمي للمجتمع : يعتبر البحث العلمي عصب التقدم في الكثير من المجالات بالنسبة للكثير من الدول، وتكمن أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع كونه يسهم في تحقيق الآتي:

١- القضاء على مشكلات المجتمع وآثارها السلبية وإيجاد المعالجات لها، لأن البحث العلمي يتوصل إلى نتائج دقيقة حول المشكلة المدروسة، ويضع المعالجات لها .

٢- يسهم البحث العلمي في تقدم المجتمع بمختلف مجالات الحياة .

٣- يقوم البحث العلمي بدعم عجلة التنمية ويحقق تقدم وتطور المجتمع .

٤- يساعد البحث العلمي في تصحيح معلومات افراد المجتمع حول الظواهر الخاطئة، لأن المعلومات غير الصحيحة تؤثر سلباً على المجتمع (حسن، ٢٠١١: ص٥٢) .

المشكلات التي يواجهها البحث العلمي:

يمكننا أن نذكر أهم المشكلات التي يواجهها البحث العلمي في النقاط التالية:

أ- **المشكلات السياسية:**

١- التشريعات التي ليس لها علاقة بالجودة الشاملة ذات العلاقة بالبحث العلمي.

٢- ضعف الاهتمام بدور البحث العلمي في تحقيق السيادة الوطنية.

٣- التداخل بين سياسات الوزارات والمراكز البحثية مما يؤثر سلباً على مهام تلك المراكز(عطوي، ٢٠١١: ص٢١).

ب- **المشكلات الاستراتيجية:**

١- انعدام ستراتيجيات مناهج البحث العلمي التي ترسم اهداف مراكز البحوث.

٢- انعدام الاهتمام بالبحث العلمي من قبل المؤسسات الصناعية ودوره في تحقيق التوجهات التي تتلائم مع احتياجات الدول العربية من الناحية الاقتصادية.

٣- انعدام التعاون بين مراكز البحث العلمي والمؤسسات الانتاجية.

٤- عدم استثمار الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في مراكز البحوث العلمية بصورة صحيحة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

ج- المشكلات المالية:

١- عدم الاهتمام بالباحث العربى وانشغاله بتوفير مستلزماته للعيش الكريم و انعدام الجو العلمى فى ظل البيروقراطية والروتين .

٢- عدم توفير الدعم المادي اللازم اذ بلغ حجم الانفاق على البحث العلمي ٢٪ اجمالي الناتج القومي فى العالم العربي .

٣- ضعف الامكانيات المقدمة للبحوث العلمية وقلة الاجور الممنوحة للمؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي.

٤- تبعية المراكز البحثية مادياً وإدارياً لمؤسسات اخرى يؤثر في استقلاليتها ومهامها البحثية.

٥ -ضعف الدعم المالي المقدم للبحوث العلمية في البلدان النامية مقارنة بالبلدان المتقدمة (حسنين، ٢٠٠٣: ص٣٧).

د- المشكلات الاجتماعية:

١- ضعف الاهتمام بالثقافة والتعليم لضعف اهتمام المواطن العراقي والعربي بالمجالات المعرفية والتعليمية.

٢- اختيار الباحثين وفقاً لأسس اخرى غير الامكانيات العلمية مثل المحسوبية وصلة القربة مع المعنيين.

٣- عدم ضعف الاخلاقيات المهنية لدى بعض الباحثين التي تتنافى مع اخلاقيات البحث العلمي.

٤- عدم اهتمام الباحثين بالبحوث التي ترتقي بالتنمية الشاملة في المجتمع والاكتفاء بالبحوث ذات الاهتمام الشخصي للباحثين (عطوي، ٢٠١١: ص٢٤).

الفصل الرابع: التنمية ـــــ اهدافها ـــــ مبادئها ـــــ ابعادها

اهداف التنمية:

ان للتنمية هدفين رئيسيين هما:

١. تعمل التنمية على تطوير خصائص الإنسان وكفاءته الشخصية لكي يتمكن من المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه واهم الخصائص التي لابد من تطويرها وجعلها صالحة للمجتمع هي القيم والاتجاهات والمهارات. وبعبارة أخرى ان هدف التنمية هو تغيير علاقات الإنسان بالآخرين، وبما يحيط به من أمور أي تغيير لمجمل الثقافة الإنسانية. وذلك ان التنمية تقع عليها مسؤولية إعداد العناصر البشرية المدربة واللازمة للقيام بأعباء مشروعات التنمية الاقتصادية وتزويد مختلف القطاعات بالعناصر البشرية المدربة كمنفذين. ومن هنا جاء الاهتمام بالتعليم والصحة والإسكان والترفيه والخدمات الأخرى ليس لأهميتها الاجتماعية فقط ولكن لعلاقتها بالإنتاج أيضا.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

٢. أما الهدف الرئيسي الآخر، فهو المتصل بالمجتمع ذاته. ففي هذا المجال تهدف التنمية الاجتماعية إلى زرع الثقة في نفس العاملين في المجتمع وتعويدهم على تحمل المسؤوليات. معنى ذلك ان هدف التنمية الاجتماعية هو تنمية أفراد المجتمع وتوعيتهم قبل تنمية البيئة والمباني (أيوب، ٢٠٠٤: ص٢٩).

مبادئ التنمية:

إن الذي يميز علاقة النمو والبيئة وما فيها من الموارد بأنها علاقة انسجام واتحاد وليست علاقة تنافس وصراع، لأن التنمية تعتمد على البيئة وتكون بحاجة الى الموارد والإمكانيات، فإذا حافظنا على موارد البيئة وتم استغلالها بشكل سليم سيعزز ذلك عملية التنمية، فمن خلال العلاقة بين النمو والبيئة يمكن أن نحدد المبادئ التي تستند عليها عملية التنمية وهي:

١.إستخدام اسلوب النُظم في الإعداد والتَنفيذ لخُطط التَنمية:

إن البِيئة الإنسَانية لأي مجتمعٍ تعتبر جزء من النظام الكوني العام، فإذا حدث تغير في احد الأجزاء فسيؤثر ذلك على باقي الأجزاء الاخرى، وبالتالي سيؤثر على النظام الكوني العام. لهذا فان التنمية تعمل على تحقيق التنسيق والتوازن بين الاجزاء، مما سيؤدي الى التوازن في النظام الكوني العام.

لذلك فاستخدام اسلوب النُظم في الإعداد والتَنفيذ لخُطط التَنمية يعتبر اسلوب مُتكامل يَهدف الى حماية المجتمعات مِن خلال المحافظة على امكانياتها الإقتصادية والإجتماعية والبِيئية دون تفضيل جانب على اخر لان ذلك سيؤثر سلباً على المجتمعات والتنمية الحاصلة فيها.

٢.ألمُشَارَكة الشَعبِية:

ان التنمية تبدأ مكانياً ومحلياً كأن تكون مدينة او قرية. ويعني ذلك إنها تنمية من الاسفل، ولتحقيق ذلك لابد من توفير سياسة لامركزية تشترك فيها الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية والمواطنين في إعداد الخطط وتنفيذها. وان الدور الذي يمكن ان تحققه التنمية من الاسفل لما تمارسه الإدارات في المحافظات ومجالس البَلديات من دور عن طريق تقديم ما يخدم احتياجات المجتمعات المحلية، ويتلخص هذا الدور فيما يأتي:-

أ- بإمكان الإدارات المحلية ان تحد من ارتفاع درجات الحرارة على الارض عن طريق ايجاد انماط جيدة لاستخدامات الارض وتطوير وسائل المواصلات وترشيد استهلاك الطاقة، لغرض التقليل من التلوث والتخفيف من الازدحام المروري، والتحول نحو الطاقة الصديقة للبيئة، وذلك سيسهم في الارتقاء بحياة السُكان.

ب- تقع على عاتق الادارات المحلية في المحافظات ومجالسها مسؤولية مُعالجة النفايات الصناعية ومخلفات البيئة وذلك عن طريق الاستعانة بالأبحاث العِلمية.

فعن طريق البحوث العلمية تمكنت ادارات كثير من المدن من التقليل من كمية النفايات عن طريق تدوير واعادة التصنيع لكميات كبيرة من هذه النفايات، اضافة الى ايجاد الاسواق للمصنوعات التي تم انتاجها من النفايات، وهذه الطرق والاساليب في التعامل مع النفايات والمخلفات سيعمل على خلق بيئة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

نظيفة واستخدام ايجابي لمواردها وتحسين مستوى حياة الافراد، اضافة الى توفير فرص عمل لكثير من ابناء المجتمع عن طريق العمل في مشاريع تدوير النفايات.

ج- يقع من الواجبات التي تتحملها الادارات المحلية العمل علة التقليل من انبعاث كلوفلور الكاربون الذي يعمل على الاضرار بطبقة الاوزون وذلك عن طريق منع المواطنين من استخدام المواد والمنتجات التي تَحتوي على هذه المادة، وهذا سيسهم في تَحسين المستويات الصحية للمواطنين ويوفر الاموال التي تخصص للعناية الصحية ويتم ذَلك عن طريق الاستعانة بمراكز الابحاث العلمية.

د- من المسؤوليات التي تقع على عاتق الادارات المَحلية العمل على تقليل استهلاك المشتقات النفطية، وذلك عن طريق تقليل مسافات النقل بين مناطق السكن ومكان العمل، اضافة الى تشجيع استخدام وسائل النقل العام وإنشاء الطرق الجيدة والمختصرة التي تعمل على تقليل تكاليف النقل والحد من تلوث الهَواء (ابو زنط، غنيم، ٢٠٠٦: ص١٦٥-١٦٨).

ابعاد التنمية الشاملة:

البعد البشري:

وتعني التنمية الشاملة فيما يتعلق بالأبعاد البشرية العمل على تحقيق تقدّم كبير في سبيل مراقبة معدلات النمو السكاني، وهو أمر بالغ الأهمية كون هكذا نمو يُحدث ضغوطاً كبيرة على موارد البيئة الطبيعية، اضافة الى الحد من امكانيات الادارات المحلية والحكومات المركزية من توفير الخدمات المطلوبة للسكان. اضافة الى ان الزيادة السكانية السريعة في مجتمع ما يسهم في الحد من تنمية ذلك المجتمع، ويقلل من الامكانيات المتوفرة التي تعيل كافة افراد المجتمع.

وتنطوي التَنمية الشاملة على استخدام الموارد البشرية استخداماً كاملاً ، وذلك بتحسين التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الفقر، ومن هنا فإن التنمية الشاملة تعني: إعادة توجيه الموارد أو إعادة تخصيصها لضمان الوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتوفر بعد ذلك الاحتياجات الثانوية مثل الترفيه ألاجتماعي، التنوع الثقافي، والاستثمار في رأس المال البشري بتدريب العاملين والفنيين والعلماء وغيرهم من المتخصصين الذين تدعو إليهم الحاجة لاستمرار التنمية.

-البعد الاجتماعي:

يعدّ البعد الاجتماعي إحدى ركائز التنمية الشاملة فالسلوك البشري الاجتماعي هو المحرك لعجلة التنمية بما يحمله من عبارات وقيم ومفاهيم تحرك وتوجّه السلوك الاجتماعي إلى العمل والإنتاج والتي ترفض الفقر والتفاوت البالغ بين الأغنياء والفقراء (المفهوم الأول للعدلة الاجتماعية) وتحتاج الإدارة المجتمعية الرشيدة إلى الضبط الاجتماعي الذي يقاوم لتحقيق العدل الاجتماعي بين أبناء الجيل ، ويفي باحتياجاتهم المشروعة فضلاً عن المشاركات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛ فهناك مشاركة إيجابية وفعالة قادرة على تنفيذ الخطط المقبولة للجميع، من منظمات المجتمع عموماً والجامعة خصوصاً لتوعية الناس وحشدهم من أجل تحقيق تنمية شاملة يمكن للمجتمع كله الاستفادة منها.(عياصرة، ٢٠٠٩: ص٤١-٤٢).

البعد الثقافي للتنمية:

تنشأ الجامعة لهدف صناعة التعلّم ونقل العلم والمعرفة والثقافة، وتطبيقاتها وتطويرها والاحتفاظ بها، ولا ويتحقق هذا الهدف من خلال وظيفة الجامعة متمثل في عملية تعليم طلبتها والقيام بالبحث العلمي، وتقديم

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

خدماتها للمجتمع وهذا ما يجعلها اهم المؤسسات التي تؤثر في تنمية المجتمع ثقافياً، واذا تكلمنا عن التنمية الثقافية في دون التطرق للدور الفاعل الذي تقوم به الجامعة في هذا الخصوص فذلك سيكون كلاماً ليس ذا جدوة ويتجلى ذلك الدور الثقافي في أسمى مظاهره في الالتزام القيمي للجامعة بالقيام بواجباتها ذات الابعاد الثلاث المتمثلة بتعليم طلبتها والقيام بالابحاث العلمية وخدمة المجتمع ، والتي تسهم في تشكيل شخصية وغرس القيم الأخلاقية والثقافية وتمكنه من المساهمة الفعالة في بناء المجتمع والرقي بالفكر المجتمعي، فالبعد الثقافي للجامعة يتمثّل في إنتاج الثقافة وتطويرها والاحتفاظ بها باعتبارها جوهر ولب العمل الجامعي، والمتمثّل بدوره في الإبداع الخلّاق، وتعمل على تَفسير الظوَاهِر وتجاوز التبريرات البسيطة، وتوصيل المعرفة والثقافة، ويتم ذلك عن طريق سياقات علمية ومناهج تتبع في دراستها، وتطوير رِسَالة الجامِعة لتَستهدف المستقبل وبناء قَواعد حَركتهِ وتَطوره وغرس القيَم الأخلاقِية والنهوض بطبقاته الاجتماعية للسعي الى تنمية افراده بما يتفق ومواهبهم ورغباتهم، ورفع مستوياتهم الثَّقَافية والفِكرية، ويؤهله لإتخاذ قَرارات حَكيمة (القصاص، ٢٠٠٩: ص١٤).

البعد الاقتصادي للتنمية:

لم يعدّ هدف التعليم الجامعي قاصراً على الاعداد والتأهيل للقوة العامِلة لسد احتياجات المجتمع باعتباره الوظيفة الوحيدة للتَعليم، فالدور التنموي للجامِعة يجب أن تتسع قدراته وامكانياته ليضمن قياء الجامعة بواجباتها في خِدمة المجتمع، عن طريق تخريج مواطن يكون قادر على فهم مجتمعه وارتباطه بالمجتمعات الاخرى وعلى حَل مُشكلات التَنمية، وإقامَة المُجتمع المعاصر وقيادتِه نَحو التَقدم والإزدهار، ويجب النهوض بالدور الإقتصادي والتَنموي للجامِعة، وتقديم الساعدة والخبرات المتنوعة، مستندة في ذلك على قدراتها العلمية، وخِبراتها المَعرفية ومواردُها البشرية المؤهَلة، واستثمار قدراتها فيال مجالاتها التطبيقية المُتنوعة، عن طريق إرساء عِلاقات التَعاون وربط الجامعة بوحدات الإنتاج في المجالات الصناعية، والزراعية، والقطاعات الخدمية، وحِماية المستهلك، ومؤسَسَات المُجتمع المَدني.

ومما تقدم فالجامعة لا تمارس دورها في عملية التنمية فقط، بل تؤكد على تميزها فيه، ويساعدها ذلك على التخلص من السلبيات التي لا ترى في الجامعات الا العبء المالي على الحكومَة، باعتبارها مجالاً للإنفاق يَفتقر إلى العائد أو المردود الاقتصادي السريع والمباشر، اضافة عن كونها مؤسسات غير منتجة (جلال، ٢٠٠٤: ص٢٣).

دور البَحث العِلمي في تَحقيق التَنمية الشاملة:

يعد البَحث العِلمي احد مقومات التقدم والتنمية.. فقد ساهم في تقدم البشرية وإبعادها عن الخرافات التي تسيطر عليها، سَواء ما يتعلق بالعلوم الطبيعية او العلوم الإنسانية، فالبَحث العِلمي يعتبر اهم واسمى حقول المعرفة؛ كونه يعتمد على المناهج والاساليب المنظمة المتمثلة بالتجربة والمُلاحظة للوصول الى الحَقائق والمَعارف والتاكد من الفَرضيات التي تدرس مواضيع وقَضايا مُختلفة؛ للتوصل إلى نتائج دقيقة تعمل على حل إشكاليات المُجتمعات الراهنة... فالدولة التي تملك العلم والمعرفة هي التي تتحكم في عالمنا المعاصر؛ عن طريق توظيف العقول البشرية في مجالات البحوث العلمية العلمي بطريقة فاعلة.

ومن حيث علاقة البحث العلمي بقضية التنمية، فالمتتبع للخارطة التنموية في الوطن العربي باختلاف مسمياتها الخمسية والعشرية ...إلخ، يلاحظ تعثر هذه الخطط في تحقيق المستهدف منها في معظمها لعدم إشراك

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

الجامعات ومراكز البحوث في التخطيط والمتابعة لتلك المشاريع، بالإضافة إلى أن الخطة تكون محددة لموضوع واحد دون غيره، ولاشك أن البحث العلمي قادر على بلورة الإمكانات والثروات والقدرات العربية، وتحويلها إلى مشاريع تنموية تبنى على الإعداد والتخطيط العلمي السليم الذي يحول الأفكار إلى مرحلة التطبيق العملي الناجح(ابو زنط، غنيم، ٢٠٠٦: ص٩٧).

وفيما يتعلق بالتَخصيصات المالية على مستوى البلدان، نلاحظ في سنة 2002 ، ان السُويد قد خَصصت ما يَفوق عن ١٠ مِليار دولار أي ما نسبَته ٤،٢٧ من انتاجها القومي ، في حين ان فنلَندا خَصصت حَوالي ٥ مِليار دولار ويُشكل ما نسبَته حَوالي ٣،٥٪ من إنتاجها القَومي، أما اليابَان فقد خَصصت حَوالي ١٠٧ مِليار دولار أي ما نسبَته حَوالي ٣٪من إنتاجها القوم ، في حين ان الولايات المتحدة الأمريكية خَصصت حوالي ٢٧٥ مِليار دولار أي ما نسبَته حَوالي ٢،٧٪ من إنتاجها القومي. وأما إسرائيل فقد خَصصت ٦،١ مِليار دولار أي ما نسبَته ٤،٧٪ من إنتاجها القومي ، وهو مَبلغ يَفوق ما تُخصصه كل البلدان العربية مُجتمعة بِنحو ثَلاث مَرات ونِصف.

أن البحث العلمي يشكل أهمية بالغة لحاضر ومستقبل الوطن العربي، وغياب البحث العلمي يعني غياب الخطط العلمية لبناء قدرات الجامعات العلمية، فيما يتعلق بالخطط والبرامج الدراسية وأساليب التعليم ومشاريع البحث في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية، وإعداد الملاكات العلمية وتطوير قدراتها بصورة دائمة وناجحة.(شماطة، ٢٠١٣ :الانترنت)

لغرض تفعيل دور البَحث العِلمي لخدمة العملية التنموية فذلك يتطلب ما يلي:

١- توثيق التواصل بين الجامِعات والمراكز العلمية بالمجتمع وزيادة الاتصال فيما بينها.
٢- التركيز على التَخطيط الجيد والكوادر البشرية القادرة على التعامل مع متطلبات المجتمع.
٣- الارتقاء بكفاءة الافراد العاملين والعمل على زيادة إنتاجيتهم .
٤- الاهتمام بجودة المنتج وتحديد مواصَفاته والتركيز على النوعية وسلامة العمليات الانتاجية.
٥- إستخدام الكمُبيوتر وشَبكات المَعلومات والوَسائل العِلمية المتطورة لغرض توثيق البيانات والمعلومات.

وتعد البحوث العلمية السبيل الامثل للتنمية فالثورة المعلوماتية التي غزت العالم كله باثارها الايجابية تبين بصورة جلية أن البَحث والتَطوير هما السبيلان الرئيسيان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكي نجسد هذا الدور فإن هذا يستلزم ما يلي:

١. القيام ببحوث تعمل على حل المشاكل وتسعى الى تطوير الانتاج.
٢. القيام بالبحوث التي من شأنها ابتكار طرقاً جَديدة لتَطوير الانتاج.
٣. الاستعانة بالخبرات الهندسية التي بامكانها القيام بتصميم المدن الصناعية المتكاملة.
٤. الاستفادة من التكنولوجيا التي تتوصل اليها الجامعات ومراكز البحوث بالمجالات الصناعية لتَلبية مُتطلباتها (العاجز، ٢٠٠٤: ص١٦-١٧).

المعوقات التي تواجه البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة:

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

أولا – المعوقات المتصلة بالمعلومات

١- تردد المؤسسات في أعطاء المعلومات للباحث بحجة سريتها.
٢- عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات المعنية بالبحث.
٣- ضعف في دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية بالبحث.
٤- إهمال بعض المبحوثين للاستمارات الموزعة عليهم من قبل الباحث.
٥- المعلومات التي يزود بها الباحث تتأثر بالعلاقة الشخصية والمزاجية.
٦- افتقار المكتبة الجامعية إلى الرفد المستمر بالكتب الحديثة.
٧- صعوبة الحصول على الكتب المنشورة في الجامعات و المؤسسات البحثية.

ثانيا : المعوقات المتصلة بالجامعة والجهات المهتمة بالنتاج العلمي

١- كثرة نصاب عضو هيئة التدريس.
٢- تكليف عضو هيئة التدريس بإعمال أدارية داخل الجامعة.
٣- ارتفاع نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس في قاعة الدرس.
٤- انعدام التفرغ الجامعي لعضو هيئة التدريس لغرض البحث العلمي.
٥- بطء إجراءات التقويم للبحوث المرسلة للنشر.
٦- قلة توفر مستلزمات البحث أمام عضو هيئة التدريس.
٧- تأثر عملية تقويم وتعضيد البحوث بالعلاقات الشخصية.
٨- ضعف إجراءات المتابعة لدى الجامعة لنشر البحوث.
٩- عدم أشعار المقوم بمدى الوقت اللازم بتقويم البحوث المرسلة له.
١٠- ضعف إجراءات تنشيط البحوث العلمية داخل الجامعة.
١١- ندرة أعلام المؤسسات المستفيدة بنتائج البحث العلمي.
١٢- اهتمام دور النشر بنشر الكتب دون البحوث العلمية (الصوينع ، ٢٠١١ : ص١٢-١٤).

ثالثا : المعوقات المالية-:

١- قلة المكافأة المالية التي يتقاضاها ألتدريسي على البحث العلمي الذي أنجزه.
٢- عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي بشكل كاف.
٣- قلة المكافأة المقدمة للمقوم العلمي مما يؤثر سلبا على سرعة التقويم.
٤- عدم وجود دعم مالي للباحث من المؤسسات المستفيدة من البحث.
٥- ضعف دعم الباحث بتوفير مستلزمات طباعة البحث.
٦- صعوبة إجراءات الحصول على المكافأة للبحث العلمي من قبل الجامعة (الفتلي، ٢٠٠٨:ص٢٤٢)

اساليب معالجة ومواجهة معوقات البحث العلمي :

أولا – اساليب المعالجة المتصلة بالمعلومات الخاصة بالبحوث:

١- توجيه المؤسسات ذات العلاقة لغرض تزويد الباحثين بالمعلومات المطلوبة.
٢- التأكيد على دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية عند تزويدها للباحثين.
٣- توجيه المبحوثين بعدم اهمالهم للاستمارات الموزعة عليهم من قبل الباحث.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

٤- ابعاد العلاقات الشخصية والمزاجية عند تزويد الباحثين بالمعلومات المطلوبة.
٥- التزويد المستمر لمكتبة الجامعة ومكتبات الكليات بالكتب الحديثة.
٦- الحصول على الكتب المنشورة في الجامعات ودور النشر والمؤسسات البحثية.

ثانيا : اساليب المعالجة المتصلة بالجامعة والجهات المهتمة بالنتاج العلمي:

١- تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس وعدم ارهاقه بكثرة المحاضرات.
٢- عدم تكليف عضو هيئة التدريس بإعمال أدارية تؤثر على التزاماته البحثية.
٣- تقليل نسبة عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس في قاعة الدرس.
٤- منح التفرغ الجامعي لعضو هيئة التدريس لغرض البحث العلمي كلياً او جزئياً.
٥- تعجيل إجراءات تقويم البحوث المرسلة للنشر بما لا يؤثر على القيمة العلمية للبحث.
٦- توفير المستلزمات المطلوبة للبحوث التي يقوم بها اعضاء الهيئة التدريسية.
٧- زيادة إجراءات المتابعة من قبل الجامعة لنشر البحوث العلمية.
٨- إشعار المقوم العلمي بالوقت اللازم لتقويم البحوث المرسلة اليه.
٩- سرعة انجاز اجراءات البحوث العلمية من قبل الجامعات.
١٠- إعلام المؤسسات المستفيدة بنتائج البحث العلمي والتنسيق معها لغرض الاستفادة من هذه البحوث(ابو زنط، غنيم، ٢٠٠٦: ص٥٣).

ثالثا : اساليب معالجة المعوقات المالية:

١- زيادة المكافأة المالية التي يتقاضاها ألتدريسي على البحث العلمي الذي أنجزه.
٢- مساهمة الجامعات في نفقات البحث العلمي بشكل يتلائم ونوع البحث المنجز.
٣- زيادة مبلغ المكافأة المقدمة للمقوم العلمي لغرض سرعة التقويم.
٤- عدم تقديم الدعم المالي للباحث من قبل المؤسسات المستفيدة من البحث(جلال، ٢٠٠٤: ص٢٣).

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات:

اولا: النتائج: ـــــ

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

١- المعوقات التي تعترض انجاز البحوث العلمية تسهم في عرقلة التنمية الشاملة في المجتمع.
٢- عدم توفر الدعم المالي للباحثين والبحوث التي يقيمونها.
٣- عدم توفر البيانات التي يحتاجها الباحثون في اعداد الدراسات يسهم في اعاقة التنمية.
٤- عدم تركيز الباحثين وبحوثهم العلمية على المشكلات ذات العلاقة بالتنمية.
٥- اكتفاء الباحثين بالبحوث الخاصة بالترقية العلمية والتقييم السنوي لهم والتي ليس لها علاقة بالتنمية.

ثانيا: التوصيات: ـــــ

تقدمت الدراسة بعدة توصيات منها:

١- ضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية التي تسهم في تحقيق التنمية.
٢- الاهتمام بالمراكز البحثية في الجامعات وتقديم الدعم لها.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

٣- التركيز على البحوث الرصينة ذات البعد التنموي محلياً ووطنياً.
٤- الانفتاح على الجامعات والمراكز البحثية عربياً وعالمياً.
٥- تقديم الدعم المالي للباحثين وتشجيعهم على إقامة البحوث بالاختصاصات كافة.
٦- توفير الاجهزة والمعدات في المراكز البحثية والتي تساعد في انجاز البحوث العلمية.

ثالثا: المقترحات: ـــــ

عرض الباحث عدة مقترحات منها:

١- القيام بدراسات حول مدى فاعلية البحوث العلمية في تحقيق التنمية الشاملة.
٢- تفعيل دور الاعلام للتوعية بخصوص دور البحوث العلمية في حل المشكلات التي يعانيها المجتمع.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:-

١- ابو زنط، ماجدة ، غنيم، عثمان (٢٠٠٦): التنمية المستدامة دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى، مجلة المنارة، المجلد ١٢، العدد١، الاردن.
٢- أيوب، حارث حازم (٢٠٠٤): التنمية الاجتماعية في العراق المسارات والتحديات، اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة بغداد.
٣- البرغوثي، عماد احمد ، وأبو سمرة ، محمود احمد (٢٠٠٧) مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد ١٥، العدد ٢.
٤- الجميلي، عظيم كامل (٢٠١٦): دور المراكز البحثية في حل مشكلات المجتمع المعاصر، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٦، العدد ٤ ، اصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والاداب ٢٠١٦ .
٥- الصوينع، خلود بن عثمان بن صالح (٢٠١١)، معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.
٦- العاجز، د. علي فؤاد (٢٠٠٤): البحوث العلمية وتنمية المجتمع بين الركود والفعالية، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين، ٣-٥/ ٣/ ٢٠٠٤.
٧- الفتلي، د.حسين هاشم (٢٠٠٨)، المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العددان (٣-٤) ، المجلد ٧.
٨- القصاص، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٧): حين تنفصل التنمية عن العدالة الاجتماعية، مجلة بدائل، العدد الثامن.
٩- بركات، زياد، وحسين، كفاح (٢٠٠٩): احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة انفسهم.
١٠- بوكميش، لعلي (٢٠١٤) ،معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية / قسم العلوم الإجتماعية، العدد١٢.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

١١- حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
١٢- حسن، عبدالباسط محمد (٢٠١١): اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
١٣- حسنين، حسين محمد (٢٠٠٣): طرق وأدوات جمع المعلومات والبيانات عن المجتمع المحلي، ط١، دار مجدلاوي للنشر، الأردن.
١٤- جلال، شوقي (٢٠٠٤) :المجتمع المدني وثقافة الإصلاح ، بحث مقدم إلي " مؤتمر المجتمع المدني وقضايا الإصلاح في الوطن العربي ، جامعة اسيوط ، مصر.
١٥- شفيق، محمد (١٩٨٧): التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب العلمي، القاهرة، مصر.
١٦- عطوي، د.جودت عزت (٢٠١١): أساليب البحث العلمي- مناهجه- أدواته- طرقه الإحصائية ، ط٤، دار الثقافة للنشر، الأردن.
١٧- عياصرة، ثائر مطلق محمد (٢٠٠٩):التخطيط الإقليمي, ط١, دار الحامد للنشر والتوزيع, الأردن.
١٨- ميشيل، دينكين (١٩٨٠): معجم علم الاجتماع، ترجمة د.احسان محمد الحسن، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق.

ثانياً: المصادر الاجنبية:-

1- Henderson, J. Bryan; McNeill, Katherine L.; González-Howard, María; Close, Kevin; Evans, Mat(2018) : Key Challenges and Future Directions for Educational Research on Scientific Argumentation, *Journal of Research in Science Teaching*, v55 n1 p5-28.
2- Yildirim, Sefa; Hasiloglu, Mehmet Akif (2018) **Analysis of Scientific Research Related Anxiety Levels of Undergraduate Students ,***Universal Journal of Educational Research*, v6 n2 p313-336 .
3- Parsons, Talcott (1951):**The Social system** , the free press , New York, USA .

ثالثاً: الانترنت:-

١- شماطة ، د.عبدالناصر عبدالعالي (٢٠١٣) : البحث العلمي والشفافية- رؤية سوسيولوجية في إدارة التنمية، الانترنت: http://bspace.uob.edu.ly:8080/xmlui/browse